

# [961] نهي الأئمة الأربعة عن تقليدهم فيما أخطؤوا فيه | شرح

## اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية والأئمة الذين يقلدونهم يnehون عن ذلك. يnehون عن تقليدهم على الخطأ فالامام الامام آآ ابو حنيفة يقول اذا جاء الحديث - [00:00:00](#)

عن رسول الله فعلى الرأس والعين واذا جاء عن عن الصحابة على الرأس والعين واذا جاء عن التابعين فهم رجال نحن رجال يعني ما نأخذ آآ اقوال غير غير الرسول صلى الله عليه وسلم وغير صحابته حتى نعرضه على الدليل ولو كان من من التابعين ولو كان من من التابعين فمن - [00:00:23](#)

دونهم يعرض قوله على الكتاب والسنة. فان كان صوابا اخذ به والا فانه يرد. هذا قول الامام ابو حنيفة. والامام ما لك يقول كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالذي يخطي - [00:00:47](#)

وان كان مجتهدا وان كان مأجورا على اجتهاده لكن اذا اخطأ فانه لا يؤخذ الخطأ. بل يترك الى الصواب. نعم. ولهذا قال الشافعي رحمه الله آآ اذا خالف قولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واضربوا بقولي عرض الحائط - [00:01:06](#)

ويقول رحمه الله اذا صح الحديث فهو مذهبي نعم. والامام احمد يقول رحمه الله عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان. والله تعالى يقول ليحذر الذين يخالفون عن امره - [00:01:30](#)

ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. يخالفون عن امره اي امر الرسول صلى الله عليه وسلم. لان السياق في الرسول عليه الصلاة والسلام يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. فتنة اه زبغ في القلوب او عذاب اليم في الدنيا والاخرة بما يحل به - [00:01:50](#)

من النكبات والمصائب فالذي يخالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم متعمدا ويتعصب لرأي المخالفين فهذا يتوقع احدى هاتين العقوبتين اما الزبغ في قلبه واما العقوبة في نفسه وماله ولهذا قال رحمه الله اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك - [00:02:10](#)

لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزبغ فيهلك. اعوذ بالله هذا تمام كلام الامام احمد رحمه الله. هذه الأئمة يحذرون من اتباعهم من غير معرفة اقوالهم وموافقتها للدليل وانها اذا كانت - [00:02:32](#)

مخالفة للدليل فانها ترد لانهم غير معصومين. لانهم غير معصومين. يجوز عليهم الخطأ والصواب والحكم في هذا هو الكتاب والسنة. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:02:52](#)

المؤمن يدور مع الحق اينما دار سواء كان مع امامه او مع غير - [00:03:13](#)